

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. حقيقة المواد التعليمية

١. تعريف المواد التعليمية

المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد أو المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي والتي يتم استخدامها لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ أنشطة التعليم من أجل وجود البيئة تسمح للطلاب للتعلم. يمكن تشكيل المواد التعليمية كمساعدات تعليمية أو وسائل تعليمية أو في عدة أشكال تعليمية متنوعة. تعمل المواد التعليمية في شكل وسائط التعلم كوساطة في تعلم الاتصال، لأن التعلم في الأساس هو عملية اتصال بين الطلاب ومصدر رسائل التعلم. رسائل التعلم المصممة في شكل وسائط التعلم ستجعل الاتصال التعليمي أكثر فعالية. كان وجود فعالية التعلم في شكل فهم الطلاب للمواد التعليمية التي تتم دراستها، واستجابات الطلاب بناءً على فهم الموضوع.^١

¹ Damelyana Sagita, "Peran Bahan Ajar LKS Untuk Meningkatkan Prestasi Belajar Matematika", Seminar Nasional Pendidikan Matematika Ahmad Dahlan, 2016, ISBN 978-979-3812-46-5, 2.

فهم المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين أو المعلمين في تنفيذ عملية التعليم. يمكن أن تكون المواد المقصودة في شكل مكتوبة أو غير مكتوبة. تقول آراء الخبراء الآخرين أن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، سواء كانت مكتوبة أو غير مكتوبة، وذلك لخلق البيئة تسمح للطلاب في التعلم.²

وفقًا لمديرية تطوير المدارس العالية (٢٠٠٨)، فإن المراد بالمواد التعليمية هي جميع أشكال المواد المستخدمة لمساعدة المعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم. يمكن أن تكون المادة المعينة في شكل مكتوبة أو غير مكتوبة. بناءً على هذه التعريفات، يمكن استنتاج أن المواد التعليمية هي مكونات تعليمية يستخدمها المعلمون كمواد تعليمية للطلاب وتساعدهم في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في الفصل.³

وفقًا لحمداني، فإن المواد التعليمية هي جميع أشكال المواد التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، تُستخدم لمساعدة المعلمين أو المدربين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم من أجل خلق البيئة تسمح للطلاب في التعلم.⁴

² Ibid., 2-3.

³ Ibid.

⁴ Hamdani, *Strategi Belajar Mengajar*, Bandung: Pustaka Setia, 2010, 120.

بناءً على التعريفات أعلاه، تستنتج الباحثة أن المواد التعليمية هي مجموعة من المواد التي صممها المعلمون في أنشطة التعلم لدعمها الطلاب في تحقيق الكفاءات الأساسية المتوقعة. تكون مجموعة المواد على شكل الكتب ومثلها، أو برامج صوتية ومرئية وبرامج كمبيوتر تحتوي على المواد التعليمية. يجب أن يصمم المعلم المواد التعليمية بشكل منهجي لأن المعلم هو المنفذ في أنشطة التعلم. يمكن إظهار منهجية المواد التعليمية من خلال ربط مواد التعليمية بمعايير الكفاءة، والكفاءة الأساسية التي يجب تحقيقها، ومؤشر التعليم، وإعداد المواد التعليمية لتخطيط التعلم واحتياجات أو خصائص الطلاب.

٢. أنواع المواد التعليمية

بناءً على التكنولوجيا المستخدم، يمكن تصنيف المواد التعليمية إلى

أربع أقسام، وهي:

أ) المواد التعليمية المطبوعة (*printed*)

يمكن عرض المواد التعليمية المطبوعة بأشكال مختلفة. إذا كانت

المواد التعليمية المطبوعة منظمة بشكل جيد، فإنها ستحقق العديد من

المزايا كما ذكر Steffen Peter Ballstaedt (١٩٩٤)، وهو: (١) تعرض المواد التعليمية المطبوعة جدول محتويات أو الفهرس، مما يسهل على المعلم إظهار الجزء الذي تتم دراسته للطلاب؛ (٢) تكلفة الشراء صغيرة نسبيًا.

المواد التعليمية المكتوبة سريعة الاستخدام ويمكن نقلها بسهولة. يوفر الترتيب سهولة وإبداعًا للأفراد، المواد المكتوبة خفيفة نسبيًا ويمكن قراءتها في أي مكان، ويمكن للمواد التعليمية الجيدة أن تحفز القراء على تنفيذ الأنشطة، ويمكن الاستمتاع باعتبارها الوثيقة ذات قيمة كبيرة ويمكن للقراء تعديل الإيقاع بشكل مستقل.

هناك العديد من أنواع المواد التعليمية المطبوعة التي يمكن استخدامها في عملية التعليم، كمثل النشرات، والوحدات النمطية، والكتب المدرسية، وأوراق نشاط الطلاب، والملصقات، والكتيبات.

(١) النشرات (Handout)

وفقًا لـ Andi Prastowo، فإن النشرات عبارة عن مواد تعليمية مختصرة للغاية، تم الحصول عليها عديدًا من المراجع الوثيقة حول الكفاءات الأساسية والمواد الرئيسية التي يتم تدريسها للطلاب.

بشكل عام، تساعد النشرات الطلاب على عدم تدوين الملاحظات،
كموافق لشرح المعلم، كمواضع مرجعية للطلاب، وتحفيزا على أن
يكونوا أكثر نشاطاً في التعلم، وتذكيراً بالنقاط الرئيسية، وإعطاء
الملاحظات، وتقييم نتائج التعلم.⁵

٢) الوحدات النمطية (Modul)

الوحدات النمطية كتاب مكتوب بهدف تمكين الطلاب في
التعلم بشكل مستقل بدون توجيه المعلم أو بتوجيهه، بحيث تحتوي
الوحدات النمطية على الأقل حول: (١) تعليمات الدراسة
(تعليمات الطالب / المعلم)؛ (٢) الكفاءات المطلوبة لتحقيقها؛
(٣) المحتوى المادة؛ (٤) المعلومات الداعمة؛ (٥) التمرينات؛ (٦)
تعليمات العمل، يمكن أن تكون في شكل ورقة العمل؛ (٧) التقييم؛
(٨) نتائج التقييم.

يمكن التعلم باستخدام الوحدات النمطية للطلاب الذين
لديهم سرعة عالية في التعليم سيكملون واحد أو أكثر من
الكفاءات الأساسية بشكل أسرع من الطلاب الآخرين. وبالإضافة

⁵ Aryanti Agustina, "Upaya Meningkatkan Kemampuan Guru Menerapkan Bahan Ajar di SMA Negeri 3 Ogan Komering Ulu", *Jurnal Educative: Journal of Educational Studies*, Vol. 3, No. 1, Januari-Juni 2018, 8.

إلى ذلك، فإنها تحسن أيضاً لقدرة الطلاب على التعلم بأنفسهم
دون الاعتماد على وجود المعلمين.⁶

(٣) الكتب المدرسية (Buku Teks)

الكتب المدرسية بشكل عام المواد المكتوبة تقدم معرفة أو
أفكار المؤلف التي تمت ترتيبها بشكل منهجي بناءً على المناهج
الدراسية المطبقة. الكتب المدرسية مفيدة لمساعدة المعلمين في تنفيذ
المناهج الدراسية لأنها معدة بناءً على المناهج المطبقة، وهي تكون
دليل المعلم في تحديد طريقة التعليم وإتاحة الفرص للطلاب لإعادة
الدروس أو تعلم دروس جديدة.⁷

(٤) أوراق نشاط الطلاب (LKS)

أوراق نشاط الطالب (LKS) عبارة عن أوراق تحتوي على
واجبات تجب أن يقوم بها الطلاب. تكون أوراق النشاط في شكل
تعليمات أو خطوات لإكمال الوظيفة المهمة. يجب أن تكون
الوظيفة المطلوبة في ورقة النشاط واضحة بشأن الكفاءات الأساسية
المطلوبة تحقيقها. تعمل وظائف LKS لتقليل دور المعلمين وتفعيل

⁶ Ibid., 8-9.

⁷ Ibid., 9.

دور الطلاب، مما يسهل على الطلاب لفهم المواد المقدمة والغنية

بالوظيفة الممارسة.^٨

(٥) والكتيبات (Brosur)

الكتيبات هي مواد إعلامية مكتوبة حول مشكلة يتم ترتيبها بشكل منهجي أو مطبوعة وتتألف من بضع صفحات فحسب دون ربط أو طباعة منشورات تحتوي على معلومات موجزة ولكنها كاملة عن الشركة أو المنظمة.

ولذلك، يمكن استخدام الكتيبات كمواد تعليمية، على أن عرض الكتيبات مستمد من الكفاءات الأساسية التي يجب أن يتقنها الطلاب. ربما تكون الكتيبات مواد تعليمية مثيرة للاهتمام، لأنها جذابة وواقعية. لكيلا تكون هناك عدد كبير من جملة المواد، تم تصميم الكتيب بحيث يحتوي على كفاءة أساسية واحدة فقط. ستزيد الرسوم التوضيحية في الكتيب من اهتمام الطلاب باستخدامها.^٩

(٦) المخططات الجدارية (Wallchart)

^٨ Ibid.

^٩ Ibid.

المخططات الجدارية هي مواد مطبوعة، عادة في شكل مخططات دورة / عملية أو رسوم بيانية تشير إلى موضع معين. من أجل أن تبدو المخططات الجدارية أكثر جاذبية للطلاب والمعلمين، تم تصميم المخطط الجداري باستخدام إعدادات جيدة للألوان والتناسب. عادةً ما يتم تضمين المخططات الجدارية في فئة أدوات التعلم، ولكن في هذه الحالة يتم تصميمها كمواد تعليمية.¹⁰

(٧) الصور

الصور لها معنى أفضل من الكتابة. تحتاج الصور كمواد تعليمية بالطبع إلى تصميم جيد بحيث يمكن للطلاب بعد مشاهدة الصورة أو سلسلة من الصور أن يفعلوا شيئاً يتقن في النهاية واحدة أو أكثر من الكفاءات الأساسية.¹¹

(ب) المواد التعليمية السمعية (السمعية والبصرية)

المواد التعليمي السمعية هي مواد على شكل إشارات صوتية مسجلة في وسيط تسجيل. لاستخدامها نحتاج إلى وسائط تسجيل. والمواد التعليمية البصرية هي المواد التعليمية التي تتطلب عادةً في شكل

¹⁰ Ibid.

¹¹ Ibid., 9-10.

VCD وما إلى ذلك. نظرًا لأن هذه المواد التعليمية تشبه تقريبًا بالمواد التعليمية السمعية، فإنها تتطلب أيضًا وسائط التسجيل، باستثناء أن هذه المواد التعليمية زيادة بالصور. لذلك في العرض، يمكنك الحصول على صورة وصوت في نفس الوقت. على سبيل المثال: مقاطع الفيديو والأفلام وما إلى ذلك.¹²

ج) المواد التعليمية التفاعلية (*Interactive Teaching Material*)

المواد التعليمية التفاعلية هي المواد تجمع بين العديد من وسائط التعلم التفاعلية (السمعية أو البصرية أو النصوص أو الرسومات). تسمح المواد التعليمية التفاعلية بعلاقة ثنائية الاتجاه بين مواد التعليم والمستخدمين، بحيث يتم تشجيع الطلاب على أن يكونوا أكثر نشاطًا.¹³

يمكن العثور على المواد التعليمية التفاعلية في شكل أقراص مضغوطة تفاعلية (*CD Interaktif*)، والتي لا يمكن فصلها أثناء عملية التصنيع والاستخدام عن أجهزة الكمبيوتر. لذلك، تشمل المواد التعليمية التفاعلية أيضًا على مواد تعليمية قائمة على الكمبيوتر، مثل

¹² Ibid., 10.

¹³ Ibid.

تعليمات بمساعدة الكمبيوتر (*Computer Assisted Instruction*)، و

Compact Disk، ومواد تعليمية قائمة على الويب (*Web Based*)

^{١٤}. (*Learning Materials*)

٣. خصائص وجدوى المواد التعليمية

في إعداد المواد التعليمية، بالطبع يجب الانتباه إلى خصائص المواد

التعليمية. يجب مراعاتها بشكل صحيح. مناسباً بما قالته أمي كلثم وهذا

كتب في BSNP: يجب المواد التعليمية الجيدة تحتوي على أربعة الجدوى،

وهي: (١) جدوى المحتوى/المادة؛ (٢) جدوى العرض؛ (٣) جدوى اللغة؛

(٤) جدوى الرسوم البيانية.

من حيث جدوى المحتوى/المادة، هناك ثلاثة مؤشرات يجب أخذها

في الاعتبار، وهي (١) ملائمة وصف المادة مع الكفاءات الأساسية؛ (٢)

ودقة المادة؛ (٣) مواد التعليم الإضافي.^{١٥}

من حيث جدوى العرض، هناك ثلاثة مؤشرات يجب أخذها في

الاعتبار، وهي (١) طريقة العرض؛ (٢) وعرض التعليم؛ (٣) وكمال

العرض.

¹⁴ Umi Khulsum dkk, "Pengembangan Bahan Ajar Menulis Cerpen dengan Media Storyboard", *Diglosia*, Vol. 1, No. 1, Februari 2018, 3-4.

¹⁵ Umi Khulsum, 4.

من حيث الجدوى اللغوية، هناك ثلاثة مؤشرات يجب أخذها في

الاعتبار، وهي (١) ملائمة استخدام اللغة مع مستوى تطور الطلاب؛ (٢)

واستخدام اللغة التواصلية؛ (٣) واستخدام اللغة تحتوي على متطلبات الترابط

والتكامل في تدفق التفكير.

من حيث الجدوى الرسومية، هناك ثلاثة مؤشرات يجب أخذها في

الاعتبار، وهي: (١) حجم الكتاب؛ (٢) وتصميم غلاف الكتاب؛ (٣)

وتصميم محتوى الكتاب.^{١٦}

من الشرح أعلاه، يمكن الاستنتاج أن خصائص المواد التعليمية تجب

أن تكون مناسبة مع احتياجات الطلاب بحيث يجب ترتيب المواد التعليمية

وفقاً لطبيعة إعداد المواد التعليمية. يمكن القول وتقييمها بأن المادة التعليمية

ذات جودة جيدة ومناسبة للاستخدام على أساس ثلاثة، وهي الجوانب التي

تستند إلى معايير تقييم المواد التعليمية من قبل وكالة معايير التعليم الوطنية

(BSNP).

٤ . وظائف المواد التعليمية

¹⁶ Ibid.

المواد التعليمية هي مجموعة من المواد التعليمية التي يتم ترتيبها بشكل منهجي، وتعرض رقمًا كاملاً للكفاءات التي سيتقنها الطلاب ولها وظائف عديدة. يتم تصنيف وظائف هذه المواد التعليمية إلى قسمين، وهما:¹⁷

أ) للمدرس

تشمل وظائف المواد التعليمية للمعلمين: توفير وقت التدريس، وتغيير دور المعلمين ليصبحوا ميسرين، وجعل عملية التعلم أكثر فعالية، والتي تشرحون المواد الرئيسية إلى مواد تعليمية مفصلة.

ب) للطلاب

وظيفة المواد التعليمية للطلاب هي في شكل الطلاب قادرين على التعلم دون وجود المعلم أو أصدقاء الطلاب الآخرين، ويمكنهم التعلم في أي وقت وفي أي مكان، ويمكن أن يتعلم وفقًا لسرعة كل طالب، ويمكن أن يتعلم وفقًا للترتيب الذي يختارهم، ويساعد الطلاب المحتملين على أن يصبحوا متعلمين مستقلين، ويمكن استخدامها كالدليل للطلاب الذين سيوجهون جميع أنشطتهم في عملية التعلم وهي مادة من الكفاءة التي يجب تعلمها أو إتقانها.

¹⁷ Ibid., 5.

وظيفة المواد التعليمية وفقاً لاستراتيجيات التعلم المستخدمة

بإيجاز على النحو التالي:¹⁸

(١) في التعلم الكلاسيكي

وظائف المواد التعليمية في التعلم الكلاسيكي هي: كمصدر وحيد

للمعلومات والمشرفين، كمراقبين لعملية التعلم وكمواد داعمة لعملية

التعليم.

(٢) في التعلم الفردي

وظيفة المواد التعليمية في التعلم الفردي هي: كوسائط

رئيسية في عملية التعليم، كدعم لوسائط التعلم الفردية الأخرى

وكذلك كأداة الإشراف على عملية الطلاب للحصول على

المعلومات.

(٣) في التعلم الجماعي

وظيفة المواد التعليمية في التعلم الجماعي هي المواد التي يتم

دمجها مع عملية التعلم الجماعي، من خلال توفير المعلومات حول

¹⁸ Ibid.

دور الأشخاص المشاركين في التعلم الجماعي، وخلفية المواد

الأساسية، وكذلك الإرشادات حول عملية التعلم الجماعي نفسها.

ب. حقيقة مادة التركيب

١. تعريف التركيب

التركيب هو مركب من كلمتين أو أكثر تنبئِي أو غير تنبئِي. موقف

التركيب كأحد النقاط الرئيسية موضع الكلمة فيما يتعلق بموضع الجملة في

بنيتها مما يجعل التركيب يكون مرتبا. إن مادة التركيب التي يتعلمها الطلاب

في المدرسة هي مادة في شكل بنية الجمل باللغة العربية، مما يعني أنه يمكن

للطلاب معرفة المعلومات حول التركيب.^{١٩}

ومع ذلك، فإن تعليم التركيب لا يعني فقط في فهم بنية الكلمة حتى

تصبح كاملة، ولكن من الضروري أيضاً الانتباه إلى الحرف الأخير في النص

العربي، من خلال علم النحو. لأن اللغة العربية ليست مثل اللغات الأخرى.

في اللغة العربية، يفهم الطالب الكتابة العربية أولاً قبل قراءتها، وليس قراءتها

ثم فهمها. هذا الحال لأن معظم الكتابات العربية لا تستخدم الحركات، في

حين أن الحركات في الحرف الأخير مهمة للغاية. لذلك من الضروري

¹⁹ Mutia Fauzia dkk, "Penggunaan Teknik Permainan Berburu Tarkib Terhadap Kemampuan Siswa dalam Pembelajaran Bahasa Arab Materi Tarkib", *Jurnal Ta'lim al'Arabiyah*, Vol. 3, No. 1, Juni 2019, 6.

مهمة لدراسة علم النحو كالدعم لتكون قادرًا على فهم وقراءة الكتب العربية.

٢. فوائد وأهداف ووظائف تعلم التركيب

الفوائد التي يمكن أن نشعر بها عند تعليم التركيب هي أننا قادرون على فهم البنية الصحيحة لموضع الكلمة، مما يسهل علينا القراءة، وحتى ترجمة العربية إلى لغات أخرى. يعتقد معظم الطلاب أن التعلم الجيد هو التعلم الذي له هدف، وهو هدف تحقيق النجاح في التعلم. سواء من المواد والكتب التعليمية ووسائل التعليم والمعلمين والطلاب، وعلى الرغم من وجود العديد من الأهداف التي يجب تحقيقها في التعلم الناجح.²⁰

الأهداف من تعلم التركيب ليس فقط لتمكين الطلاب من حفظ مجموعة من تكوين الجمل، ولكن أيضًا لتمكين الطلاب من فهمها جيدًا وتقديم الفهم المناسب. إتقان بنية الجملة العربية هو الأساس لإتقان جميع أنواع المهارات اللغوية، سواء المهارات الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. وبالتالي، يمكن القول أن الهدف الرئيسي لتعلم التراكم هو فهم معنى جمل معينة تنشأ من بنية اللغة التي يستخدمها مستخدمو اللغة.

²⁰ Ibid., 7.

يعتبر تعلم اللغة العربية أمرًا صعبًا دون تعلم التركيب. لذلك، في تعلم اللغة العربية، يمكن تدريس مادة التركيب أولاً ثم متابعة التمارين. مادة التركيب مطلوبة في عملية تعلم اللغة، الذي يمس تعلمه بشكل غير مباشر عن قواعد اللغة، لكنه لا يبحث القواعد بعمق. من خلال دراسة مادة التركيب، ثم التدرج عليها في الكلام والكتابة، سيتمكن الطلاب لتكوين جمل مناسبة وفقًا لسياقات مختلفة، وسيمكنون من التواصل مع أغراض الاتصال المختلفة. أما وظائف تعلم التركيب عند أمير الدين هي:

- ١) تطوير المادة اللغوية بحيث يسهل فهمها.
- ٢) تكوين الكفاءات المهارات اللغوية بشكل صحيح.
- ٣) محافظة على العلاقات بين تراكيب الجملة.
- ٤) تقليل الغموض وانعدام المعنى في الجملة.
- ٥) تزويد الطلاب المهارات اللغوية، وخاصة مهارات التركيب لاكتشاف أخطاء تراكيب الجملة.
- ٦) مساعدة للطلاب في ترتيب الجمل بشكل صحيح.
- ٧) مساعدة للطلاب في فهم الكلمات بشكل صحيح.
- ٨) منع الأخطاء في المهارات اللغوية الأربعة.